

¹أَنْصِتِي أَنْتِهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمُ، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ
فِيَّ. ²يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَغْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي.
كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلْبِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ. ³إِنِّي بِاسْمِ
الرَّبِّ أَتَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِأَهْلَتَا. ⁴هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ
صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَاتِي لَا جَوْرَ فِيهِ.
صَدِيقٌ وَغَادِلٌ هُوَ. ⁵فَسَدُّوا تَجَاهَهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا
أَوْلَادَهُ، جِيلٌ أَعْوَجَ مُلْتَوٍ. ⁶هَلْ يُكَافِئُونَ الرَّبَّ يَهْدًا يَا سَعْبًا
عَبِيًّا غَيْرَ حَكِيمٍ. أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُفْتِنِكَ، هُوَ عَمَلَكَ
وَأَنْشَاكَ. ⁷أَذْكُرْ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ.
إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخَيِّرَكَ، وَشُيُوكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ⁸حِينَ قَسَمَ
الْعَلِيُّ لِلْأَمَمِ، حِينَ قَرَّقَ بَنِي آدَمَ تَصَبَّ ثُخُومًا لِشُعُوبٍ
حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁹إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ.
يَعْقُوبُ حَبْلٌ تَصْيِيهِ. ¹⁰وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ
مُسْتَوْحِشٍ حَرْبٍ. أَخَاطَ بِهِ وَلَاخِطُهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ
عَيْنِهِ. ¹¹كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عُشَّهُ وَعَلَى فِرَاجِهِ يَرِفُ،
وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَتَاكِهِ. ¹²هَكَذَا
الرَّبُّ وَجَدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ. ¹³أَرْكَبُهُ عَلَى
مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلُ ثِمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا
مِنْ حَجَرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ، وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنٍ
عَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثِيُوسٍ مَعَ
دَسَمِ لَبِّ الْجَنْطَةِ، وَدَمِ الْعَنْبِ شَرِبْتُهُ حَمْرًا. ¹⁴فَسَمِعَ
يَسْهُوْرُونَ وَرَفَسَ سَمِئْتُ وَعَلَطْتُ وَاكْتَسَيْتُ شَحْمًا.
قَرَقَصَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمَلُهُ، وَعَبِيَّ عَنْ صَخْرَةٍ
خَلَاصِهِ. ¹⁵أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ¹⁶دَبَّحُوا
لَأَوْتَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ
مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهْبَهَا أَبَاؤُكُمْ. ¹⁷الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتُهُ
وَتَسِيتَ إِلَهَ الَّذِي أَبْدَاكَ. ¹⁸قَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْطِ
بَنِيهِ وَتَنَاتِيهِ. ¹⁹وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرْ مَاذَا
تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. ²⁰إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ
فِيهِمْ. ²¹هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ.
فَاتَا أَغْبِرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأَمَّةٍ غَيْبَةٍ أَغِيطُهُمْ. ²²إِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَعْلَكُوا تَارَ بَعْضِي فَتَقَبَّدُوا إِلَى الْهَوَايَةِ السُّفْلَى، وَتَأَكَّلُوا
الْأَرْضَ وَعَلَّيْهَا، وَتُحْرِقُوا أُسُسَ الْجِبَالِ. ²³أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ
شُرُورًا وَأَفِيدَ سِهَامِي فِيهِمْ، ²⁴إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ،
وَمَتَّهَوُونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍّ. أَرْسَلْتُ فِيهِمْ أَنْيَابَ
الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةٍ زَوَاجِفِ الْأَرْضِ. ²⁵مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ
يُبْكِلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّعْبَةُ. الْقَتَى مَعَ الْقِتَاةِ
وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَسْتَبِ. ²⁶فُلْتُ أَبَدُّهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطَلْتُ

¹أَنْصِتِي أَنْتِهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمُ، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ
فِيَّ. ²يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَغْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي.
كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلْبِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ. ³إِنِّي بِاسْمِ
الرَّبِّ أَتَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِأَهْلَتَا. ⁴هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ
صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَاتِي لَا جَوْرَ فِيهِ.
صَدِيقٌ وَغَادِلٌ هُوَ. ⁵فَسَدُّوا تَجَاهَهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا
أَوْلَادَهُ، جِيلٌ أَعْوَجَ مُلْتَوٍ. ⁶هَلْ يُكَافِئُونَ الرَّبَّ يَهْدًا يَا سَعْبًا
عَبِيًّا غَيْرَ حَكِيمٍ. أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُفْتِنِكَ، هُوَ عَمَلَكَ
وَأَنْشَاكَ. ⁷أَذْكُرْ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ.
إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخَيِّرَكَ، وَشُيُوكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ⁸حِينَ قَسَمَ
الْعَلِيُّ لِلْأَمَمِ، حِينَ قَرَّقَ بَنِي آدَمَ تَصَبَّ ثُخُومًا لِشُعُوبٍ
حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁹إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ.
يَعْقُوبُ حَبْلٌ تَصْيِيهِ. ¹⁰وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ
مُسْتَوْحِشٍ حَرْبٍ. أَخَاطَ بِهِ وَلَاخِطُهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ
عَيْنِهِ. ¹¹كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عُشَّهُ وَعَلَى فِرَاجِهِ يَرِفُ،
وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَتَاكِهِ. ¹²هَكَذَا
الرَّبُّ وَجَدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ. ¹³أَرْكَبُهُ عَلَى
مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلُ ثِمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا
مِنْ حَجَرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ، وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنٍ
عَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثِيُوسٍ مَعَ
دَسَمِ لَبِّ الْجَنْطَةِ، وَدَمِ الْعَنْبِ شَرِبْتُهُ حَمْرًا. ¹⁴فَسَمِعَ
يَسْهُوْرُونَ وَرَفَسَ سَمِئْتُ وَعَلَطْتُ وَاكْتَسَيْتُ شَحْمًا.
قَرَقَصَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمَلُهُ، وَعَبِيَّ عَنْ صَخْرَةٍ
خَلَاصِهِ. ¹⁵أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ¹⁶دَبَّحُوا
لَأَوْتَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ
مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهْبَهَا أَبَاؤُكُمْ. ¹⁷الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتُهُ
وَتَسِيتَ إِلَهَ الَّذِي أَبْدَاكَ. ¹⁸قَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْطِ
بَنِيهِ وَتَنَاتِيهِ. ¹⁹وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرْ مَاذَا
تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. ²⁰إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ
فِيهِمْ. ²¹هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ.
فَاتَا أَغْبِرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأَمَّةٍ غَيْبَةٍ أَغِيطُهُمْ. ²²إِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَعْلَكُوا تَارَ بَعْضِي فَتَقَبَّدُوا إِلَى الْهَوَايَةِ السُّفْلَى، وَتَأَكَّلُوا
الْأَرْضَ وَعَلَّيْهَا، وَتُحْرِقُوا أُسُسَ الْجِبَالِ. ²³أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ
شُرُورًا وَأَفِيدَ سِهَامِي فِيهِمْ، ²⁴إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ،
وَمَتَّهَوُونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍّ. أَرْسَلْتُ فِيهِمْ أَنْيَابَ
الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةٍ زَوَاجِفِ الْأَرْضِ. ²⁵مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ
يُبْكِلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّعْبَةُ. الْقَتَى مَعَ الْقِتَاةِ
وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَسْتَبِ. ²⁶فُلْتُ أَبَدُّهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطَلْتُ

مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ.²⁷ لَوْ لَمْ أَحْفَ مِنْ إِعَاطَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ
أَنْ يُنْكِرَ أَصْدَاذُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا، يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ
الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيْمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ
فِيهِمْ.²⁹ لَوْ عَقَلُوا لَقَطَبُوا يَهْدِيَهُ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ كَيْفَ
يَطْرُدُ وَاحِدُ أَلْفًا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبْوَةً، لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ
بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ.³¹ لَأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرَتَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ
كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ.³² لَأَنَّ مِنْ جَفَنَةِ سَدُومَ جَفَنَتَهُمْ
وَمِنْ كُرومِ عَمُورَةَ، عَنَبُهُمْ عَنَبُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ
مَرَارَةٍ.³³ حَمَرُهُمْ حُمَةُ النَّعَايِينَ وَسُمُّ الْأَصْلَالِ
الْقَاتِلِ.³⁴ أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْنُومًا عَلَيْهِ فِي
خَزَائِنِي.³⁵ لِيِ النَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ.
إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيِّئَاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ.³⁶ لَأَنَّ
الرَّبَّ يَبْدِي سَعْبَهُ وَعَلَى عَيْدِهِ يُسْفِكُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ
قَدْ مَصَتْ وَلَمْ يَتَّقِ مَخْجُورٌ وَلَا مُطْلَقٌ، يَقُولُ،³⁷ إِيَّيْنِ
أَلَهُتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا،³⁸ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ
سَخْمَ دَبَانِجِهِمْ وَتَسْرُبُ حَمْرَ سَكَايِنِهِمْ. لِنَقْمٍ وَتُسَاعِدُكُمْ
وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً.³⁹ أَنْظُرُوا الْآنَ. أَتَا أَتَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ
مَعِي. أَتَا أَمِيتُ وَأَحْيِي. سَحَقْتُ وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ
يَدِي مُخْلَصٌ.⁴⁰ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ، حَيُّ أَتَا
إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأُمْسَكْتُ بِالْقِصَاصِ
يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْغِضِي.⁴² أَسْكِرُ
سِيَهَامِي يَدَمَ، وَتَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. يَدَمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَا
وَمِنْ رُؤُوسِ فُؤَادِ الْعَدُوِّ. تَهَلَّلُوا أَتَاهَا الْأُمَمُ سَعْبُهُ، لَأَنَّهُ
يَنْتَقِمُ يَدَمَ عَيْدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَضْفَحُ عَنْ
أَرْضِهِ عَنْ سَعْبِهِ.⁴⁴ فَاتَى مُوسَى وَتَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ
هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ
نُونٍ.⁴⁵ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،⁴⁶ قَالَ لَهُمْ، وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ
الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا
أَوْلَادَكُمْ، لِيُخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ
التَّوْرَةِ.⁴⁷ لَأَنَّهُا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ.
وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
غَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا.⁴⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ
تَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ
كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،⁵⁰ وَمَتَّى فِي
الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.⁵¹ لَأَنَّكُمْ

مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ.²⁷ لَوْ لَمْ أَحْفَ مِنْ إِعَاطَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ
أَنْ يُنْكِرَ أَصْدَاذُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا، يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ
الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيْمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ
فِيهِمْ.²⁹ لَوْ عَقَلُوا لَقَطَبُوا يَهْدِيَهُ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ كَيْفَ
يَطْرُدُ وَاحِدُ أَلْفًا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبْوَةً، لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ
بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ.³¹ لَأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرَتَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ
كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ.³² لَأَنَّ مِنْ جَفَنَةِ سَدُومَ جَفَنَتَهُمْ
وَمِنْ كُرومِ عَمُورَةَ، عَنَبُهُمْ عَنَبُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ
مَرَارَةٍ.³³ حَمَرُهُمْ حُمَةُ النَّعَايِينَ وَسُمُّ الْأَصْلَالِ
الْقَاتِلِ.³⁴ أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْنُومًا عَلَيْهِ فِي
خَزَائِنِي.³⁵ لِيِ النَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَزِلُّ أَقْدَامُهُمْ.
إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيِّئَاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ.³⁶ لَأَنَّ
الرَّبَّ يَبْدِي سَعْبَهُ وَعَلَى عَيْدِهِ يُسْفِكُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ
قَدْ مَصَتْ وَلَمْ يَتَّقِ مَخْجُورٌ وَلَا مُطْلَقٌ، يَقُولُ،³⁷ إِيَّيْنِ
أَلَهُتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا،³⁸ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ
سَخْمَ دَبَانِجِهِمْ وَتَسْرُبُ حَمْرَ سَكَايِنِهِمْ. لِنَقْمٍ وَتُسَاعِدُكُمْ
وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً.³⁹ أَنْظُرُوا الْآنَ. أَتَا أَتَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ
مَعِي. أَتَا أَمِيتُ وَأَحْيِي. سَحَقْتُ وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ
يَدِي مُخْلَصٌ.⁴⁰ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ، حَيُّ أَتَا
إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأُمْسَكْتُ بِالْقِصَاصِ
يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْغِضِي.⁴² أَسْكِرُ
سِيَهَامِي يَدَمَ، وَتَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. يَدَمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَا
وَمِنْ رُؤُوسِ فُؤَادِ الْعَدُوِّ. تَهَلَّلُوا أَتَاهَا الْأُمَمُ سَعْبُهُ، لَأَنَّهُ
يَنْتَقِمُ يَدَمَ عَيْدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَضْفَحُ عَنْ
أَرْضِهِ عَنْ سَعْبِهِ.⁴⁴ فَاتَى مُوسَى وَتَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ
هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ
نُونٍ.⁴⁵ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،⁴⁶ قَالَ لَهُمْ، وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ
الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا
أَوْلَادَكُمْ، لِيُخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ
التَّوْرَةِ.⁴⁷ لَأَنَّهُا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ.
وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
غَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا.⁴⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ
تَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ
كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،⁵⁰ وَمَتَّى فِي
الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.⁵¹ لَأَنَّكُمْ

حُتُّمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَادِشَ
 فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. ⁵² فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا
 تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ.

حُتُّمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَادِشَ
 فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. ⁵² فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا
 تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ.